

يوحنا المعمدان يسأل ويروع يشهد له

وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ أَمْرَهُ لِتَلَامِيذِهِ الْأَشْيَى عَشَرَ اِنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ لِيُعْلَمَ وَيَكْرِرَ فِي مُدْنِيهِمْ. ¹ أَمَّا يُوْحَنَّا فَلَمَّا سَمِعَ فِي السَّجْنِ بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ أَرْسَلَ أَشْيَنْ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ² وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ هُوَ الَّتِي أَمْ شَنَطَرْ أَخْرَ؟ ³ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: اَدْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا تَسْمَعَانِ وَتَنْتَظِرَانِ: ⁴ الْعَمَّيُ يُبَصِّرُونَ وَالْعُرْجُ يَمْسُونَ وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ وَالصُّمُ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْمَسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ. ⁵ وَطَلُوبَيِ لِمَنْ لَا يَعْتَرُ فِي.

وَبَيْنَمَا ذَهَبَ هَذَا يَسُوعُ تَقْوُلُ لِلْجَمْعَوْعِ عَنْ يُوْحَنَّا: مَاذَا حَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِتَنْتَظِرُوا؟ أَفَصَبَّتُهُمْ فِي الرِّيَّخِ؟ ⁶ لِكِنْ مَاذَا حَرَجْتُمْ لِتَنْتَظِرُوا؟ أَنْسَانًا لَإِسْأَا تَيَابًا تَأْعِمَّهُ؟ هُوَدَا الَّذِينَ يَلْبِسُونَ النَّيَابَ النَّاعِمَةَ هُمْ فِي بُيُوتِ الْمُلُوكِ. ⁷ لِكِنْ مَاذَا حَرَجْتُمْ لِتَنْتَظِرُوا؟ أَتَيَّا؟ ⁸ بَعْدَمْ، أَفَوْلُ لَكُمْ، وَأَفْصَلَ مِنْ نَيِّيِّ. ⁹ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: "هَا أَنَا أَرْسَلُ أَمَامًا وَجَهَدَ مَلَاكِي الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ فُدَّاَكَ". ¹⁰ الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ: لَمْ يَقُمْ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلِكِنْ الْأَصْفَرُ فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ. ¹¹ وَمِنْ أَيَّامِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنِ مَلْكُوتُ السَّمَاوَاتِ يُعْصِبُ، وَالْعَاصِبُونَ يَحْتَطِفُونَهُ. ¹² لَآنَ حَمِيعَ الْأَبْيَاءِ وَالنَّامُوسَ إِلَى يُوْحَنَّا تَيَابَا. ¹³ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبِلُوا: فَهَذَا هُوَ إِلَيْنَا الْمُرْمَعُ أَنْ يَأْتِيَ. ¹⁴ مِنْ لَهُ أَدْنَانٌ لِلْسَّمَعِ قَلِيسِمْعُ.

وَبِمِنْ أَسْبَبَهُ هَذَا الْجِيل؟ يُسْبِبُهُ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي الْأَسْوَاقِ يُتَادُونَ إِلَى أَصْحَابِهِمْ وَيَقُولُونَ: رَمَرَّا لَكُمْ فَلَمْ تَرْفَصُوا، تُحَنَّا لَكُمْ فَلَمْ تَلْطِمُوا. لَانَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَسْرُبُ، فَيَقُولُونَ: فِيهِ سَيِّطَانٌ. ¹⁵ جَاءَ أَنْ إِنْ إِنْسَانٌ يَأْكُلُ وَيَسْرُبُ، فَيَقُولُونَ: هُوَدَا إِنْسَانٌ أَكُولُ وَشَرِّبُ حَمْرَ، مُحِبٌ لِلْعَشَارِينَ وَالْحُطَّاءِ، وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ بَنِيهَا.

يسوع يوحنا المدن العاصية

حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ يَوْحَنَّ المُدْنَ الَّتِي صُنِعَتْ فِيهَا أَكْثَرُ فُوَّاهِ لَانَّهَا لَمْ تَسْبِ: ²¹ وَبِلْ لَكِ، يَا كُورَزِينُ، وَبِلْ لَكِ، يَا بَيْتَ صَيْدا. لَانَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَاءِ الْفُوَّاهِ الْمَصْنُوعَةِ فِي كِمَا لَنَابَا قَدِيمًا فِي الْمُسْوَحِ وَالرَّمَادِ. ²² وَلِكِنْ أَقْوَلُ لَكُمْ: إِنَّ صُورَ وَصَيْدَاءَ تَكُونُ لَهُمَا حَالَةً أَكْثَرُ اخْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مَمَّا لَكُمَا. ²³ وَأَنْتَ، يَا كَفَرَنَاحَومَ الْمُرْتَفَعَةِ إِلَى السَّمَاءِ، سَتُهَبْطِينَ إِلَى

يوحنا المعمدان يسأل ويروع يشهد له

وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ أَمْرَهُ لِتَلَامِيذِهِ الْأَشْيَى عَشَرَ اِنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ لِيُعْلَمَ وَيَكْرِرَ فِي مُدْنِيهِمْ. ¹ أَمَّا يُوْحَنَّا فَلَمَّا سَمِعَ فِي السَّجْنِ بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ أَرْسَلَ أَشْيَنْ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ² وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ هُوَ الَّتِي أَمْ شَنَطَرْ أَخْرَ؟ ³ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: اَدْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا تَسْمَعَانِ وَتَنْتَظِرَانِ: ⁴ الْعَمَّيُ يُبَصِّرُونَ وَالْعُرْجُ يَمْسُونَ وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ وَالصُّمُ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْمَسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ. ⁵ وَطَلُوبَيِ لِمَنْ لَا يَعْتَرُ فِي.

وَبَيْنَمَا ذَهَبَ هَذَا يَسُوعُ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَقُولُ لِلْجَمْعَوْعِ عَنْ يُوْحَنَّا: مَاذَا حَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِتَنْتَظِرُوا؟ أَفَصَبَّتُهُمْ فِي الرِّيَّخِ؟ ⁶ لِكِنْ مَاذَا حَرَجْتُمْ لِتَنْتَظِرُوا؟ أَنْسَانًا لَإِسْأَا تَيَابًا تَأْعِمَّهُ؟ ⁷ هُوَدَا الَّذِينَ يَلْبِسُونَ النَّيَابَ النَّاعِمَةَ هُمْ فِي تَيَابًا تَأْعِمَّهُ؟ ⁸ هُوَدَا الَّذِينَ يَلْبِسُونَ النَّيَابَ النَّاعِمَةَ هُمْ فِي تَيَابًا تَأْعِمَّهُ؟ ⁹ لِكِنْ مَاذَا حَرَجْتُمْ لِتَنْتَظِرُوا؟ أَتَيَّا؟ ¹⁰ نَعَمْ، أَفَوْلُ لَكُمْ، وَأَفْصَلَ مِنْ نَيِّيِّ. ¹¹ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: "هَا أَنَا أَرْسَلُ أَمَامًا وَجَهَدَ مَلَاكِي الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ فُدَّاَكَ". ¹² الْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ: لَمْ يَقُمْ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلِكِنْ الْأَصْفَرُ فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ. ¹³ وَمِنْ أَيَّامِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنِ مَلْكُوتُ السَّمَاوَاتِ يُعْصِبُ، وَالْعَاصِبُونَ يَحْتَطِفُونَهُ. ¹⁴ لَآنَ حَمِيعَ الْأَبْيَاءِ وَالنَّامُوسَ إِلَى يُوْحَنَّا تَيَابَا. ¹⁵ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبِلُوا: فَهَذَا هُوَ إِلَيْنَا الْمُرْمَعُ أَنْ يَأْتِيَ. ¹⁶ مِنْ لَهُ أَدْنَانٌ لِلْسَّمَعِ قَلِيسِمْعُ.

وَبِمِنْ أَسْبَبَهُ هَذَا الْجِيل؟ يُسْبِبُهُ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي الْأَسْوَاقِ يُتَادُونَ إِلَى أَصْحَابِهِمْ وَيَقُولُونَ: رَمَرَّا لَكُمْ فَلَمْ تَرْفَصُوا، تُحَنَّا لَكُمْ فَلَمْ تَلْطِمُوا. لَانَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَسْرُبُ، فَيَقُولُونَ: فِيهِ سَيِّطَانٌ. ¹⁷ لَآنَ حَمِيعَ الْأَبْيَاءِ وَالنَّامُوسَ إِلَى يُوْحَنَّا تَيَابَا. ¹⁸ فَيَقُولُونَ: هُوَدَا إِنْسَانٌ أَكُولُ وَشَرِّبُ حَمْرَ، مُحِبٌ لِلْعَشَارِينَ وَالْحُطَّاءِ، وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ بَنِيهَا.

يسوع يوحنا المدن العاصية

حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ يَوْحَنَّ المُدْنَ الَّتِي صُنِعَتْ فِيهَا أَكْثَرُ فُوَّاهِ لَانَّهَا لَمْ تَسْبِ: ²¹ وَبِلْ لَكِ، يَا كُورَزِينُ، وَبِلْ لَكِ، يَا بَيْتَ صَيْدا. لَانَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَاءِ الْفُوَّاهِ الْمَصْنُوعَةِ فِي كِمَا لَنَابَا قَدِيمًا فِي الْمُسْوَحِ وَالرَّمَادِ. ²² وَلِكِنْ أَقْوَلُ لَكُمْ: إِنَّ صُورَ وَصَيْدَاءَ تَكُونُ لَهُمَا حَالَةً أَكْثَرُ اخْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مَمَّا لَكُمَا. ²³ وَأَنْتَ، يَا كَفَرَنَاحَومَ الْمُرْتَفَعَةِ إِلَى السَّمَاءِ، سَتُهَبْطِينَ إِلَى

الْهَاوِيَةَ، لَأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي سَدُومَ الْفُوَاتِ الْمَصْنُوعَةُ فِيَكِ لَقِيَتْ إِلَى الْيَوْمِ. ²⁴ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرْضَ سَدُومَ تَكُونُ لَهَا حَالَةً أَكْثَرَ اخْتِيَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكِ.

يَسْعَ يَمْجُدُ اللَّهُ وَيَنْادِي الْمُتَعَبِّينَ إِلَى رَاحِتِهِ ²⁵ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوْغُ وَقَالَ: أَحْمَدُكَ، أَيُّهَا الْأَبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَأَنِّي أَحْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكْمَاءِ وَالْفُهْمَاءِ وَأَعْلَمْتَهُمْ لِلْأَطْفَالِ. ²⁶ تَعْمَمْ، أَيُّهَا الْأَبُ، لَأَنْ هَكَّدًا صَارَتِ الْمَسَرَّةُ أَمَامَكَ. ²⁷ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْإِنْ إِلَّا الْأَبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْأَبَ إِلَّا الْإِنْ وَمَنْ أَرَادَ الْإِنْ أَنْ يُعْلِمَ لَهُ. ²⁸ تَعَالَوْا إِلَيَّ، يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِّينَ وَالْتَّقِيلِيِّ الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أَرِيُّكُمْ. إِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لَأَنِّي وَدِيعٌ وَمُنَوَّاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَحِدُّوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. ³⁰ لَأَنِّي نِيرِي هَيْنُ وَحْمَلِي حَفِيفٌ.

الْهَاوِيَةَ، لَأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي سَدُومَ الْفُوَاتِ الْمَصْنُوعَةُ فِيَكِ لَقِيَتْ إِلَى الْيَوْمِ. ²⁴ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرْضَ سَدُومَ تَكُونُ لَهَا حَالَةً أَكْثَرَ اخْتِيَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكِ.

يَسْعَ يَمْجُدُ اللَّهُ وَيَنْادِي الْمُتَعَبِّينَ إِلَى رَاحِتِهِ ²⁵ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوْغُ وَقَالَ: أَحْمَدُكَ، أَيُّهَا الْأَبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَأَنِّي أَحْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكْمَاءِ وَالْفُهْمَاءِ وَأَعْلَمْتَهُمْ لِلْأَطْفَالِ. ²⁶ تَعْمَمْ، أَيُّهَا الْأَبُ، لَأَنْ هَكَّدًا صَارَتِ الْمَسَرَّةُ أَمَامَكَ. ²⁷ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْإِنْ إِلَّا الْأَبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْأَبَ إِلَّا الْإِنْ وَمَنْ أَرَادَ الْإِنْ أَنْ يُعْلِمَ لَهُ. ²⁸ تَعَالَوْا إِلَيَّ، يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِّينَ وَالْتَّقِيلِيِّ الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أَرِيُّكُمْ. ²⁹ إِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لَأَنِّي وَدِيعٌ وَمُنَوَّاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَحِدُّوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. ³⁰ لَأَنِّي نِيرِي هَيْنُ وَحْمَلِي حَفِيفٌ.